

05/10/2019 شؤون دولية

إحصائية صادمة.. 5 آلاف شخص يموتون سنويا في سجن بالفلبين



في إحصائية صادمة، ذكرت مصادر طبية أن نحو 5200 سجين يموتون سنويا في سجن قرب العاصمة الفلبينية مانيلا، بسبب التكدس والعنف وانتشار الأمراض. ونقلت شبكة "سي أن أن" الأميركية عن مدير الشؤون الطبية في مستشفى سجن نيو بيلبيد -الواقع بمنطقة مونتيلوبا على مشارف مانيلا- أن التكدس الشديد يتسبب بانتشار مرض السل -على سبيل المثال- بشكل يصعب تخيله. وقال إن الأوضاع داخل ذلك السجن مزرية، حيث يتم حشر السجناء في زنازين متداعية ولا يكاد يوجد مكان للنوم لديهم، مشيرا إلى أنه يتم احتجاز 85 سجينا في زنزانة مساحتها 60 مترا مربعا تقريبا. وحسب "سي أن أن"، فإن هذه المشكلة ليست قاصرة على هذا السجن فحسب، بل تواجه السجون الأخرى في أنحاء البلاد المشكلة نفسها. ونقلت الشبكة عن مراقبين قولهم إن هذا الاكتظاظ هو تأثير متوقع لحرب الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي على المخدرات. وتسببت حملة الحكومة ضد المخدرات بمقتل الآلاف، وتشير تقديرات الشرطة إلى أنها أسفرت عن مقتل 3500 شخص، في حين تقول جماعات حقوقية إن حصيلة القتلى تبلغ 13 ألفا. وكان الرئيس الفلبيني قد أعطى أوامر لقوات الأمن بإطلاق النار في إطار مكافحة تجارة المخدرات في البلاد، الأمر الذي أثار انتقادات حادة من منظمات حقوقية اتهمته بـ"ارتكاب جرائم ضد الإنسانية".